

كليلة الوجود تامة المتقدم في الفعل بين الايمان والوقوف ثبت
 الخطاب وبالسرورهم الامر وبالذات والحكم وبالذات وفتت
 الحوكمة فلما كذا ظاهر الامر والامر ظاهر الخطاب والخطاب ظاهر
 الايمان والايمان ظاهر الصفات والصفات ظاهر الذات والايمان
 بصيرة العقل والسرورية الروح والامر بصيرة الحكم والحكم
 بصيرة الحركة وذلك حقيقة ما يكتب للعارف المنتهي في درجة
 المعرفة **وكان** رضي الله عنه يقول العلوم ثلاثة علم الله تعالى
 وهو العلم بالامر والذات والاحكام والحذود وعلم مع الله وهو علم
 الخوف والرجاء والمحبة والشوق وعلم بالله تعالى وهو علم لغونه
 وصفاته وعلم الظاهر بعلم الطريق وعلم الباطن بعلم المتزك وعلم
 الحكم علم السرك وكل باطن لا يقينه ظاهر فهو باطل **وكان** رضي
 الله عنه يقول اصل العقل الصمت وابعده كتمان الاسرار
 وظاهره الاقتداء بالسنة **وكان** رضي الله عنه يقول من وقع
 في اوليا الله ابتلاه الله بالفناء لسانه عن النطق بالهناذين
 عند الموت ولقد كان شخص من اكابر بلذنايق في الفقرا حضرته
 الوفاة فقالوا له قل لآله الا الله فقال لا استطيع فقلت من
 اين ابي فدخلت الغضرة وجعلت ان رضي خاطرهم حتى رهنوا عنه
 فاطلوا الله تعالى له لسانه واسأل الله تعالى يقول توبته **وإني**
 رضي الله عنه رجلا محذوف بصره الى امرأة فيها فلم يفته فقال
 اللهم اعني بصره فجمي في الحال فجاء بعد سبعة ايام وقاب واستغفر
 فقال اللهم توبتي عليه بصره الا في معاصيك فزال الله عليه بصره في الحال
وكان رضي الله عنه اذا اراد ان ينظر بعد ذلك الى محرم محبت
 عنه بصره ثم يعوذ بالله وجاءه اعي فقال انا ذويمال وقد عجزت

سنة الوجود في اوليا الله

عن

عرب الكعب فقال الشيخ المصنف نور عليه بصره فخرج من المسجد بصيرا
 وبعد عشر بر سنة مات بصيرا سكن رضي الله عنه سخا واستغفر
 الى ان مات مسنا وقبره بها ظاهره من رضي الله عنه ونفعنا
 ببركاته امين **ومنهم الشيخ حياة بن قيس الحراني رضي الله**
 عنه هو من اجلاء المشايخ وعظما العارفين واعيان المحققين
 صاحب الكليات والمقامات والهم الغيبة والبدليات العظيمة
 صاحب الفقه السني واكتشف الجلي حتى حل به سكلات احوال
 القوم وهو احد الاربعة الذين ينصرفون في قبورهم بارض
 العراق **وكان** اهل حران يستشفون به فيستقون رضي الله
 عنه **ومن** كلامه رضي الله عنه لا يكون الرجل معدوذا من
 المتكلمين حتى لا يطبق نور معرفته نور ربه **وكان** رضي الله عنه
 يقول حقيقة الوفا اقامة السر من رعدة الغفلات وولع
 الهم عن جميع الكائنات **وكان** رضي الله عنه يقول من احب
 ان يري خول الله تعالى في قلبه ويكشف باحوال القدر يقين
 فلا ياكل الاحلال ولا يعمل الا في سنة او فيضة وما حرم من
 الوصول ومشاهدة الملائكة الابشيين سوا الطيبة واذى
 الخلق **وكان** رضي الله عنه يقول نفوس لذة القلب بمجاسة
 اهل الذكر واستجلب نور القلب به وام القلب لجد **وكان**
 يقول من علامة المراد الصادق ان لا يفتر عن ذكره ولا يمل من
 حقه بل من السنة والفرضة فالسنة ترك الدنيا والفرضة
 صعبة الحق جل وعلا **وكان** رضي الله عنه يقول اجعل
 الزهد عبادة نك واحذر ان يجعله حرفة **وكان** رضي الله عنه
 يقول المحبة سميت الطائفة وعظمت الطريقة يتوكل بها

106

منه